

## للله ما اثمر أدبك - أدب الرافعي(سحر البيان)

محمد حسان الطيان

كتب الامام محمد عبده للرافعي ولدنا الاديب الفاضل مصطفى افendi صادق الرافعي. زاده الله ادبها. لله ما اثمر ادبها وما ضمن لي قلبك  
لا اقارضك ثناء بثناء فليس ذلك شأن الاباء مع الابناء - 00:00:00

ولكني اعدك من خلص الاولىء. واقدم صفك على صفات الاقرباء واسأل الله ان يجعل بالحق من لسانك سيفا يمحق الباطل. وان يقيمك  
في الاواخر قام حسان في الاولىء. والسلام هذه كلمة جليلة كتبها الامام - 00:00:36  
محمد عبده لتلميذه وولده طبعا ولده في عالم الادب. في عالم العلم الرافعي رحمه الله من اجل ما قرأت في وصف ادب الرافعي وفي  
آرفعه في الواقع. يقول آآ ولدنا الاديب مصطفى صادق - 00:01:16

للله ما اثمر ادبك. يتعجب من هذه المنزلة التي وصل اليها ادب الرافعي لله ما اثمر ادبك كما تقول لله ذره لله انت هذا اسلوب من  
اساليب التعجب الرفيعة جدا - 00:01:36

للله ما اثمر ادبك وما ضمن لي قلبك. ايضا يتعجب من هذه المحبة وهذا التقدير وهذا الذي تضمنه قلب الرافعي لشيخه الامام محمد  
عبده. ثم يقول لا اقارضك ثناء بثناء. يعني انا لا تظنناني ارد على ثنائك بالثناء واثني على شيخه طبعا. وهذا شيء طبيعي. ان يثنى  
اللهم على - 00:01:56

استاذه وعلى شيخه وعلى امامه لا اقارضك ثناء بثناء فليس ذلك شأن الاباء مع الابناء لانه هو بمنزلة الاب له والرافع بمنزلة الابن منه  
فيقول ليس ذلك بشأن الاباء مع الابناء وهذا حقيقة. يعني انت اذا اذا - 00:02:26

فولدك قال لك اه الله يخلي لنا اياك الله يحفظك. الله يطول بعمرك. فيعني اه لانه قال ذلك بتقول له والله انا يعني يا حبيبي ويا قلبي  
ويا انت تدعوا لابنك على كل حال. سبحان الله! الله زرع فينا عشر الاباء - 00:02:46  
آآ ومعشر زرع في الامهات اكتر منا ايضا. لكن الاب يعني عنده قلب يرعى ابنه ويتحسس الامه ويدعوه له ليل نهار. ما انا ما ما يفوتنى  
يوم والله وانا اظن ان الاباء كلهم كذلك ما يفوتنا يوم من - 00:03:06

دعاء لوالادنا. حتى لو احيانا يعني شعرنا ببعض الاسى ببعض الحزن ببعض ما يجور به الاباء. الابناء الاباء وهذا كثير يعني آآ نتذكرة  
طبعا انا اتذكر احيانا ما كنت مثلا اعand به والدي رحمه الله في صغرى لكن بعد ان - 00:03:26  
لم اعد الى هذه المعاندة. عقلت وارجو الله سبحانه وتعالى ان يعقل ابناءنا وان يرضي عنهم وان يلهمهم دائما هذه الاخلاق النبوية  
التي آآ تجعل رضا الوالد بعد والوالدة طبعا بعد - 00:03:46

الله سبحانه وتعالى لذلك قرن ربنا الاحسان الى الوالدين عبادة الله وبتوحيده وقضى ربكم لا تبعدوا الا اياد. وبالوالدين احسانا. ترقب  
معي دبر معني هذه الاية العظيمة التي قرنت الاحسان الى الوالدين وبالوالدين والباء هنا كنت اشرت - 00:04:06  
الى انها يعني آآ اكتر ابلاغا في الاحسان بالوالدين لانه الباء للمناصفة عند اهل وبالوالدين ما قال وللوالدين وبهما احسنت وقد احسن  
بي في سورة يوسف يقول سيدنا يوسف وقد احسن لي ما قال - 00:04:36

ما قال وقد احسن الي مع انها والدي في العربية احسن الي احسنت الى فلان واحسنت له بمعنى اني قدمت له الاحسان لكن احسن  
بي ابلغ بكثير الباء للالصاق. فاي رحمة هذه واي احسنان ذاك الذي تشير اليه - 00:04:56  
الباء هنا. اذا وقضى ربكم لا تبعدوا الا اياد وبالوالدين احسانا. بعد عبادة بعد توحيد الله يأتي آآ الاحسان بالوالدين الذي جرني الى  
الاحسان بالوالدين هو قوله آآ الامام محمد عبده فليس ذلك شأن الاباء مع الابناء - 00:05:16

اذا ما هي عبارة عن تبادل في الثناء؟ لا لا وربك لا اقارضك ثناء بثناء فليس ذلك شأن اباني على الابناء مع الابناء. وانما يقول اعدك من خلوص الاصفياء. يبين منزلته منه - 00:05:56

اعدك بخلوص الاصفياء الاصفياء هم الذين يصطفونهم الانسان. شو يعني يصطفونهم؟ يعني يستخلصونهم ويختارونهم من الناس اجمعين. كل منا عنده اصفياء. انت اذا ترقبت يعني من اصفي من اصدقاء - 00:06:16

اصدقائك الخلوص لم ترى ذلك يزيد على اصابع اليدين او اليدين الائتين فقط. نعم لك اصدقاء كثرا لكن راقب وارجع الى نفسك. كم منهم تصطفونهم لنفسك؟ كم منهم آآ يجعله بيته سرك. كم من - 00:06:36

هم اه تأوي اليه حينما تشكونا هما او تجد عنده هذا القلب الكبير وهذا الدافع الذي يمكن ان يتسع لك. هذا يعني حقيقة هذا يعد على اصابع احيانا اليدين الواحدة - 00:06:56

ليس اصابع اليدين. فيقول واعدك ولكن اعد وانما اعدك من خلوص الاصفياء واقدم صفك شوفوا هنا السجع ما اجمله! واقدم صفك على صف الاقرباء. طبعا وهذا آآ صحيح الحقيقة رب اخ لم تلد امك. وانا انا شخصيا اشعر بذلك والله. احيانا بعض الاخوة بعض الاصدقاء بعض - 00:07:16

الخلوص من تعرفت اليهم وحقيقة اقولها بصرامة في هذا في هذه البلدة الطيب لي صدقا اقربيهم على على صف الاخوة الذين من دمي ولحمي طبعا احب اخواتي فسبحان الله بعد جفني كما يقال. فلذلك بينما انت تصادف اخاك هنا لم تلد امك تجده صباح مساء - 00:07:45

اه او أسبوعيا او شهريا. وقد كتبت مقالا في ذلك بعنوان رب اخ لم تلد امك. هذه حقيقة فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يمتنعنا بهذه الاخوة الصادقة التي يعيش بها الانسان زمانا - 00:08:15

يشعر بنعيم الحياة. بنعيم الحياة تشعر انت مع الاخوة الصادقة. ابو الدرداء له كلمة جليلة جميلة جدا اه اكتبوا هذه الكلمة. يقول لولا ثلاثة. يقول السجود لله في في الظلام او لله في الهواجر. والسجود في جوف الليل ومصاحبة اخوة ينتقون اطاييف الكلام كما ينتقى اطاييف الثمر. الله اكبر ينتقون اطاييف الكلام كما ينتقى اطاييف الثمر لذلك انا سميته منتدى اخوة هنا في الكويت منتدى اطاييف - 00:08:57

سلام لاننا تبادل فيه اطاييف الكلام كما يتبادل الناس قطایف الثمر او الثمر واه نجلوا عن كل هم يعني هؤلاء الاخوة الذين كما عبر شيخنا الطنطاوي لا يحتشم معهم. يفك الانسان - 00:09:29

يعني الستر الحشمة بمعنى انه يتكلم على سجيته على بساطته على محبته على مودته فيجد فيهم الانس والراحة والسعادة والسرور - 00:09:49